

25 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1981 إلى 7391

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد هذا هو يوم الخميس الثاني عشر من رجب لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:01](#)
نسأل الله العظيم ان يجعله يوما مباركا علينا وعلى امة الاسلام. وان يجعل ما بعده خيرا منه وان يجعل خيرا ايامنا يوم نلقاه باب
فضل قراءة المعوذتين واذا جاءت المعوذتين فهي قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:00:23](#)
واذا جاءت معوذات هل يثقل فيها قل هو الله احد؟ منهم من رأى هذا من اهل العلم وهاتان سورتان عظيمتان وحينما تبدأ القرآن
اول ما تبدأ بالاستعاذة ثم تختتم القرآن بالاستعاذة - [00:00:48](#)
فيه ملمح على ان هذه الرحلة رحلة الحياة الدنيا لا تتم الا بان تستجير بالله من الشيطان عن طريق الاعتصام بالقرآن وهذا التلقين
لهاتين السورتين يدلك على افتقار الانسان وحاجته الى ربه في كلهم - [00:01:06](#)
فهما سورتان عظيمتان وقد من الله علي بشرح كلا السورتين في كل سورة بساعة تماما وهي مرفوعة على قناتنا نسأل الله ان ينفع بها
وددت يعني من يتيسر له ان يستمع الى تفسيرهما. لان المسألة الوسوسة اخذت من الناس شيئا كبيرا - [00:01:30](#)
وبعض الناس ينسب الشئ للسكر او للوسوسة هذا كله يدل على ضعف التوكل كما قال الامام الشافعي فوجدت استماع السورتين
قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا قتيبة بن سعيد - [00:01:56](#)
قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبه ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة
لم يرى مثلهن - [00:02:13](#)
هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذه الكلمات لا تخرج الا من عظم القرآن في صدره ونحن نعلم بان كلام النبي صلى الله
عليه وسلم وحي يوحيه الله تعالى الى - [00:02:33](#)
قلب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصوغه النبي صلى الله عليه وسلم بعبارته التي يفهمها من حوله وهنا اتى بالاستفهام لاجل التقرير
وهنا الم ترى اي قد انزلت عليهم. الامتار مثل قوله تعالى هل اتى على الانسان بمعنى؟ قد اتى عاد الانسان - [00:02:47](#)
فهذا استفهام يراد به التقرير الم تر ايات انزلت الليل لم يرى مثلهن قط والقرآن انزله الله تعالى تنزيلا على قلب النبي صلى الله عليه
وسلم فحفظه وسمعه بلسان جيريل استماعا - [00:03:12](#)
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. هكذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم كلا من السورتين باول اية منها وهذا هو ديدن الامام
البخاري في صحيحه في تسبيح السور - [00:03:35](#)
وهي الطريقة التي سرت عليها في تفسيري لجذع عمان وهاتان السورتان من القوافل اي ان كل سورة منهما تبدأ بي قل وهي خمس
سور وفي ليلة ملمحة على ان القول ما يكون باعمال الشفتين واللسان وخروج الهواء - [00:03:54](#)
حتى حينما نتعبد ربنا بالصلاة علينا ان نسمع انفسنا وهذا قل اعوذ برب الفلق فيه ملمح لان الدين يؤخذ عن الله تعالى وان نبينا صلى
الله عليه وسلم مبلغ عن الله تعالى - [00:04:15](#)
واعود معناه اعتصم والتجى بجناب الله تعالى الرب الخالق المالك المدبر. الذي يسرق الاصبح فقبل ساعات كنا في ظلمة الليل ثم

ذهب الليل وانشق الفجر ففرق الله تعالى الصباح وقل اعوذ برب الناس - [00:04:32](#)

واين ربنا جل جلاله؟ ويا رب الناس وهو ملك الناس وهو اله الناس ثم جاء في الاستعاذة به من شر الوسواس الخناس لان هذه

الوسوسة شديدة في القلوب تؤثر في النفوس - [00:04:58](#)

وغالبا من يصاب بالجنون بسبب المبالغ بالوسوسة والمبالغة بالتفكير فيضيع الانسان حياته فجاء في السورة الاولى قل اعوذ برب

القلق من شر ما خلق من جميع المخلوقات جاء الاستعاذة بشيء واحد برب الفلق - [00:05:12](#)

لكن وصفة المضارع يتكرر على الانسان ليلة متى ليلة صباحا مساء صباح جاء قل اعوذ برب الناس ملك الناس الهنا مزيد التبرع لله

تعالى من اجل ان الانسان يقيه شر الوسوسة التي يوسوسها - [00:05:28](#)

الانسان في حياته اذا هذا الحديث الشريف فيه بيان عظم فضل هاتين السورتين فيه ايضا تفاضل القرآن كله عظيمة فيه تفاضل

بعض السور على بعض السور وفيه يعني ان هاتين السورتين - [00:05:46](#)

من كتاب الله وهذا عليه اجماع المسلمين وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن عقبة

بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي اية - [00:06:10](#)

لم يرى مثلهن قط المعوذتين اذا هذا النص صريح على ان نجعل المعوذات هي فقط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. نعم

فهذه لم ينزل مثلها دلالة على عظيم عظمتها - [00:06:31](#)

سلام ورحمة الله وبركاته وتدل على عظمة الخالق جزاك الله خيرا يا اخي ورفعك ويدل على افتقار الانسان وحاجته الى ربه الملك

الديان سبحانه وتعالى وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع حاء - [00:06:49](#)

وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن اسماعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية ابي اسامة عن عقبة ابن عامر الجهني

وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

الذهبي الف كتابا نفيسا سماه تاريخ الاسلام فاقه في سبعين طبقة والف كتابا اخر سماه سير اعلام النبلاء خاصة من هذا الكم الكبير

النبلاء منهم فلما يقول من رفقاء اي هذا من النبلاء - [00:07:37](#)

وهذه تزكية عظيمة ولا شك ان عقبة بن عامر الجهني كان من رفقاء الصحابة. فصحابة النبي جميعا لهم فضل عظيم وربنا قال وكلا

وعد الله الحسنى ولكن بعضهم لمازا بميزات عالية وهكذا على الانسان ان يسابق الى فعل الخيرات - [00:07:58](#)

ربنا قال السابقون السابقون من السابقون؟ السابقون الذين سبقوا في الدنيا بالعمل الصالح. فسبقوا بالاخرة الى ابواب الجنات وحدثنا

ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اكملنا الحديث بحمد الله - [00:08:24](#)

باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه او غيره فعمل بها وعلمها. فضل القرآن من اعظم الفضائل والمؤلفات

في فضائل القرآن لا تتوقف المؤلفات كثيرة - [00:08:43](#)

ولو ان كل احد منا الف كتاب في فضائل القرآن فليس لمستنكر عليه لعظيم الفضائل لكن من يؤلف ينبغي ان يأتي بشيء جديد يضيفه

على الساعة لان من شروط الابداع الحداثة والجدل - [00:09:03](#)

الفاعلية الاخلاقية يقول له فضل من تعلم حكمة من فقه او غيره من يتعلم مسألة فقهية او مسألة علمية فعمل بها وعلمها. عمل بها هو

وعلمها لغيره حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير ابن حرب كلهم عن ابن عيينة - [00:09:20](#)

قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين

الحسد قسمان حسد حقيقي وهو تمني زوال النعمة من العبد - [00:09:45](#)

وهذا من اقبح الخصال وفيه اعتراض عن الملك في الديان الذي قدر امور وقدر الارزاق قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسأت

الادب؟ اسأت على الله الادب لانه لن ترضى ما لي وهب - [00:10:05](#)

ويقول احدهم ما اعدد الحسد بدأ بصاحبه فهذا الحسد يأكل نفسه ويؤذي نفسه وسمي الحسد حسد يعني من نوع من انواع الجراد

حينما يحك الجلد يذهب الى القلب ويمتص القلب. فالحاسد يؤذي نفسه كالذي - [00:10:26](#)

يأكل نفسه الآخر وهو الغبطة ان انت تتمنى انه عندك مثل الآخر لما ترى الانسان عالم يعلم الناس خذ على سبيل المثال الشيخ محمد ابن صالح المنجد لا شك انني كلما رأيت غضبته على ما انعم الله عليه من فضل - [00:10:47](#)

ومرة اتصلت عليه حتى اسأله بقت ربع ساعة حتى نفذ الرصيد ولي حل هذا اليوم كلما احتجنا فتوى ونبحث عنها اول ما نبحت الى فتاوى اما المواعظ فمواعظه قمة ورجل قد انتفع الشيخ ابو اسحاق الحويني كم من الملايين من البشر قد انتفعوا منه - [00:11:09](#)

وهكذا يذهب يعني الشيخ مصطفى العدوي ما شاء الله قد جمع بين الحديث والفقه والتسبيح هؤلاء الذين هم خير منا لما ننظر اليهم يعني نعمضهم ونتمنى لهم الخير ونتمنى ان نصبح مثلهم او احسن منهم - [00:11:31](#)

فالانسان اذا عمل بهذا صار مطيعا لله تعالى بقلبه وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانت القانت هو المطيع والقانون تطلق على القائم بالصلاة ويدعو يقيم - [00:11:48](#)

وكل مظعفة هو قانت لانه هو ان لم يكن واقفا على قدميه فهو قائم بقلبه يعمل بطاعة الله تعالى فينبغي ان يكون الانسان ضائعا حتى لما يرى مضيع افضل منه يتمنى انه عنده هذه الطاعة - [00:12:09](#)

حتى يكون في عبادة مستمرة لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا النهار ما شاء الله تجد في هذه الدنيا - [00:12:24](#)

اشخاص اصحاب مال ينفقون في سبيل الله وينفعون امة الاسلام فاذا الحسد نوعان حقيقي ومجازي الحقيقي تمنى زوال النعمة عن صاحبها وهذا حرام باجماع الامة مع النصوص الصحيحة في خطورته واثمه وانه من صفات اليهود القبيحة - [00:12:43](#)

وربنا لما ذكر في في المعوذتين الحسد ذكر صفة الحسد اخر شيء ومن شر حاسد اذا حسد باعتبار انها اقبح الصفات وان كل انسان فيه هذه النبتة لكن هناك من لا يحسد وهناك من يحسد والعياذ بالله - [00:13:05](#)

اما المجاز فهو الغبطة وهو ان يتمنى مثل النعمة التي على غيره من غير زوالها عن صاحبها فان كانت من امور الدنيا فهي مباحة واذا كان دنيوية بحتة كسيارة ونحوها - [00:13:24](#)

وهذا ليس فيه كبير منفعة وان كان امور الآخرة فهي المحمودة وهي المحبوبة التي يؤجر عليها الانسان وقوله صلى الله عليه وسلم اثناء الليل والنهار اي ساعات وواحدة الان اللي هي يعني الوقت بها الاوقات والاجزاء من الساعات - [00:13:39](#)

وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين - [00:14:01](#)

رجل اتاه الله هذا الكتاب قال هذا الكتاب اشار الى عظمته فالكتاب اعظم شيء واعظم الاوقات هي الاوقات التي تقضيها مع الكتاب واذا جعلت وقتك مع كتاب له فقد حصلت على الغنى كل الغنى - [00:14:18](#)

فقال به اثناء الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فتصدق به اثناء الليل وانا النهار. اللهم ارزقنا الكتاب وارزقنا العمل الصالح الذي يقربنا اليك وارزقنا مالا لا تحوجنا به الى احد من خلقك يا ارحم الراحمين - [00:14:37](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله ابن مسعود ها وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر قال - [00:14:58](#)

حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين اي لا غبطة الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته اي في انفاقه في الطاعات - [00:15:17](#)

فسلطه على هلكته في الحق ونجد الكثير ينفقون اموالهم لكن في الباطل وفي الائم وفي الحرام. فينبغي ان يكون الانفاق في طاعة الله ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها الحكمة هي تطلق على السنة وتطلق على الصواب - [00:15:40](#)

فيعلمها احتسابا والحكمة كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح واذا جاءت الحكمة عن الكتاب يراد بها السنة اللهم ارزق اللهم ارزقنا الحكمة وتمم لنا في فهمها وتعلمها وتعليمها يا ارحم الراحمين - [00:16:01](#)

باب بيان ان القرآن انزل على سبعة احرف السلام ورحمة الله وبركاته هو بيان معناه ما المقصود بسبعة اعرف المقصود بالسبعة احرف

ليس من القراءة السبعة والمقصود بها اللهجات لهجات الناس التي لا يستطيعون ان يغيروها هذا هو المقصود وهناك لهجات -

00:16:21

جاء الشرع باقرارها وهناك لهجات لم يضرها الشر بعض اهل اليمن يجعلون اللام ميمما هذه لهجة لم يقرها الشاعر القوات الموجودة لا بالنسبة للقراءات اليس المقصود بها الاحرف الاحرف اللهجات والضحى والضحى - 00:16:47

اللي هكذا مثل الامارة ونحوها لهجتهم هذه هذا هو يعني الشارع يعني قد اذن بهذا لانه يعسر على الناس ان يغيروا لهجاتهم وليست قراءته يعني وجدنا من الذي جعل القراءات تكلم عن القراءة السبب - 00:17:13

انه لو جعلهم ستة وجعلهم ثمانية تكلم عنهم حتى لا يختلط الناس معهم لكن جاء الامر موافقة فاختلط عند الناس بالقراءة. الاحرف سبع اغاسة. المقصود بالاحرف السبع هي اللهجات القريبة التي لا يستطيع الناس - 00:17:33

اجراءات هلا الموجودة حرف واحد ولا القراءات هي ضمن الحرف الواحد نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابني شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبد القارئ - 00:17:52

ما لعبد بالقطع قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها على غير اللهجة التي هو معتاد عليها يستحي - 00:18:19

لهجة قريش فيها اين وبعض اللهجات اجعلوها بياء واحدة يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ نبيها - 00:18:39

فكدت ان اعجل عليه يعني اتعجل بالانكار عليه ثم امهلته يعني اذا اراد ان يعجل ثم كأنها قليلة قال ثم امهلته حتى انصرف لما انصرف من الصلاة ثم لبته برداءه - 00:18:58

معناه اخذته اخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته به مأخوذ من اللذة لانه يقبض عليها وفي هذا البيان ما كانوا عليه من الاعتناء بالقرآن يعني هذا صحيح الامر يدل على شدة عمر في تعامله - 00:19:15

لكن ايضا يدل على شئيه وهو الاعتناء بالقرآن والذبح عنه ادي اثنين تزور ذي العلم وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن شهاب عن عروة ابن وائلة عن عامر ابن وافرة ان نافع ابن عبد الحارث لقي عمر بعسفان - 00:19:33

وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي؟ اهل الوادي اهل مكة باعتبار انه بواد غير ذي زر فقال ابن ابدى قال ومن ابن افزع عمر ما عرفه. يعني هو عمر كان خليفة في حينها ولقي وادي مكة اللي هو عامل عند عمر خارج. فسأله - 00:20:05

وهذا من حسن رعاية الرعية قال مولى من مواليها يعني الرجل اصله ليس عربي قال فاستخلفت عليهم مولى يعني كيف عمل الفارسي؟ ربما الناس لا يحتملون قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل - 00:20:27

والمقصود بقارئ حافظ اطلقوا شئيه من قارئ يريدون حافظ وانه عالم بالفرائض. هنا الفرائض تطلق على علم الموايرث. وهنا ليس المقصود بعلم الموايرث انما المقصود علم الفقه اي انه فقيه - 00:20:44

قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وهكذا القرآن اما يرفعك واما يحفظك اما حج لك واما حجة عليك - 00:21:02

فعلى الانسان دائما يتقدم بالقرآن حتى يكون الاولى والثانية وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر ابن مائلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر ابن الخطاب بعثفان - 00:21:21

بمثل حديث ابراهيم ابن سعد عن الزري. نعم اي مثل الحديث السابق اذا باب بيان ان القرآن انزل على سبعة احرف وبيان معناه وقلنا بان المقصود هو اللهجات على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:21:44

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القادر قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها - 00:21:59

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبنته بردائه وقلنا هذا يدل على شدة الاعتناء بالقرآن والذبح وانتم تحفظون ما اخرجه مسلم وسيأتينا - [00:22:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن قال لله وللكتاب ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وانتم جميعا حينما تعودون الى البيت اخرجوا جامع علوم الحشم في شرح هذا الحديث وهو السابع من الكتاب -

[00:22:38](#)

واستخرجوا النصيحة للكتاب ما هي؟ فذكر عشرة اشياء ومن ضمن الاشياء التي ذكرها الذبح عن القرآن فهذا كان من منهج السلف الذب عن كتاب الله والمحافظة على لفظه كما سمعوه من غير عدول الى ما تجوزه العربية - [00:22:56](#)

يقول هنا ثم رددته برداءه فجننت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله وهذي اذا اختلفنا في شية فنرده الى الله والى الرسل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الحكم الفصل - [00:23:20](#)

بيننا وبين من يخالفنا اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأ ثنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله وهنا امر النبي صلى الله عليه وسلم عمر برسالة - [00:23:38](#)

لانه لم يثبت عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يقتضي تأثيره كأنه تعبير ولان عمر يعني انما نسبه الى مخالفته في القراءة والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم جواد ان كل قبيلة على اللهجة التي تتلجج بها - [00:23:59](#)

الا بعض اللهجات لم يقرها الشر لا اله حاليا تقول مثلا وبعدين يقول ولا الضالين ومنهم من يقول ولا الضالين نعم نقول هنا هذه من القراءات الفاتحة ام احنا وسؤالك ينبغي هل يصح لنا ان نصلي؟ نعم يصح لنا ان نصلي - [00:24:21](#)

والقاعدة يقول من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره فاذا كان ما يستطيع ان يقرأ الا هكذا صلاته صحيحة فاذا صحت لنفسه صحت لغيره. ولكن احنا واجبنا ان نتلطف بهم ونترفق بهم وان نعلمهم - [00:24:52](#)

هذا الذي سنسأل عنه غاية السؤال ويوجد لديهم قراء في غاية الاثمان بحمد الله يعني الامر يمشي على الثاني. الشيخ ايمن ناقشهم اول ثمارهم بكلامه ثم اذعنوا بكلامه ثم ترقوا صاروا يترقون بهذا - [00:25:10](#)

فكل انسان بالقرب من مسجده يتلطف به ويشتهر له رياض الصالحين لا سيما طبعة يترفق به ويتذاكر معه ويحاول ان يعلم بعض كبار السن او صغار السن المتوسطين ولا القاعدة اذا ابدل الحرف مكان حرف في سورة الفاتحة فان - [00:25:26](#)

طناش وهذا من حسن لو ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يسمع منه فهو ملبب لما استطاع ان يقرأ كما يقرأ فهي امر كان فيه شدة من عمر ابن الخطاب - [00:25:49](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ قرأ كما سمعها عمر يعني ما زال الامر مختلف على لهجته على قبيلتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت مع السعة في صحة هذه القراءة على لهجته -

[00:26:08](#)

ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا نزلت باعتباره نزل على لسان بلسان قريش ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر من كل قبيلة تقرأ على اللهجة التي عليها لكن ينبغي على الانسان كل ما استطاع ان يحسن فعليه ان يحسن - [00:26:32](#)

هذا الكتاب عزيز لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ولا يثبت في صدرك حتى تعطيه افضل اوقاتك لا فضول اوقاتك فاذا عمل الانسان هنا ارتفع به في الدنيا وارتفع به في الآخرة عند الله تعالى - [00:26:53](#)

قالت لك جيت قريش جعلتنا تميم يقولون ان الله لا يستحي على هذه الطريقة يمشي الحال لكن الانسان يحاول دائما ان يقرأ باللهجة قريش. نعم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير -

[00:27:13](#)

ان المسور ابن محرمة وعبدالرحمن ابن عبد القاري اخبرا انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

وساق الحديث. طبعاً انا لو حققت صحيح مسلم لاجعلن النقاط قبل ساق الحديث اشارة الى ان ثمة الكلام متروك وان هذا الكلام لمسلم وثائقاً حديثة لمثله وزاد تكدت اساوره في الصلاة - [00:28:02](#)

فتصبرت حتى اسلم اي يعني اعاجله واواهبه يعني كان عمر بن الخطاب هكذا يعني متعجل للامر لكن الله صبره حتى انتهى ناس لما انتهى لبيه من هنا يعني انتج بثياهما بالقرب من اللب - [00:28:23](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري. في رواية يونس باسناده يعني باسناده ومثنته واحديثي حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - [00:28:43](#)

قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة شوف هذا يعني عبيد الله تتلمذ على يدي ابن عباس وحمل عنه علماً ودرس عمر بن عبد العزيز وعمر بن عبد العزيز صار اميراً بعدها ثم صار خليفة للمسلمين - [00:29:07](#)

فترجو من الله تعالى ان الفقه الذي عند عمر واستعمله في صيانة الدولة يؤجر فيها عبيد الله وكان عمر بن عبد العزيز لما تعرض عليه مسألة يعرضها على الفقهاء ثمة اراء متعددة يقول لو كان عبيد الله - [00:29:27](#)

ايا لما خرجت عن رأيي يدل على غزاة فضله ويدل على فضل ابن عباس حينما تخرج على يديه اكابر التابعين وهكذا ينبغي على الانسان لما يكون هو يسعى الانسان لاصلاح نفسه يسعى لاصلاح الاخرين - [00:29:47](#)

حتى يجعل نسخ اخرى من نفسه متوفرة في الارض ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده. فيزيديني حتى انتهى الى سبعة اعراف - [00:30:05](#)

يعني اللهجات القريبة على لفي قريش والاشياء التي فيها مبالغة ميسوح يعني الشيخ الجزري ذكر بانه بعض القبائل تلفظ حرف اللام حرف الحاء لام فالشيخ ايمن يقول قلت يعني هل يوجد احد - [00:30:24](#)

هذا يقول مر رئيس رجل نيجيري في المسجد النبوي قلت له انت مين؟ قال اقرأ سورة الفاتحة اللامد هكذا يعني اتى بالالف واللام والحاجة عليها لام ايضاً فاذا هناك لهجات قبلت وهناك اشياء لم تقبل - [00:30:44](#)

وهؤلاء يطالب بطانة بالشيء الذي يستطيعه فوق استطاعته ربنا لا يكلفه لكن نحن الان نجد بفضل الله من بلدان العجم من يستمر على التعلم بيدع ولذا احنا واجبنا ان نعلمهم القرآن غير العرب ونعلمهم اللغة العربية - [00:31:02](#)

احنا ثلاثية مليون وعدنا مليار وميتين مسلم غير عرب. فيجب علينا وجوباً ان نعلمهم لغة القرآن وحرف القرآن وان نتعلم هذه اللغة تعلمنا حقيقياً اما اذا كثروا عندنا المال وصرنا نركب السيارات الفاخرة ونطير بالطائرات ونذهب بالسفريات - [00:31:24](#)

وهنا قد استبدلنا نعمة الله استبدالاً ليس في محله قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحداً لا يختلف في حلال ولا حرام. المعنى لا يعني المعنى لا يتغير - [00:31:50](#)

يبغى فقط اختلاف في اللفظ هذا قول الزهري اجعله حجة لك. الزهري فقير ومحدث ومفسر وامام واحد من دارت عليه السنة فلا يعني تغرق بالاقوال تأخذ بهذا وهذا يدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لم ازل - [00:32:06](#)

فلم ازل استزيده معناه لم ازل اطلب منه ان يطلب من الله الزيادة في الاحرف للتوسعة والتخفيف ويسأل جبريل ربه سبحانه وتعالى فيزيد حتى انتهى الاسبوع قد تشبهها اي واقع - [00:32:29](#)

تشبهها واقعة في الصلاة لما فرضت خمسين فراجع ربه حتى صارت خمسة والحمد لله وحدثناه عبد ابن حميد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحدثناه عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد اي بهذا الاسناد والمثني - [00:32:45](#)

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جدهم عن ابي ابن كعب - [00:33:14](#)

قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انجزتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صحيح فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:27](#)

فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ وهكذا الانسان لا يتعجل بالحكم حتى يسمع ولا تقضي لاحد خصمين حتى تسمح كلام الاخر فانك سوف تدري - [00:33:46](#)

كيف تهبوا فحثنا النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفس يا سلام يعني حصل قصته في نفسه فسقط في نفسي يعني فسقط فسقط فسقط في نفسه من التكذيب - [00:34:13](#)

يعني معناه وسوس لي الشيطان تكذيبا للنبوة. اشد مما كنت عليه في الجاهلية لانه في الجاهلية كان غافلا او متشتتا فوسوس له الشيطان الجزم بالتشريب نعم روي عن يعني هذا خواطر تأتي الى الانسان ولكن الانسان يأتي - [00:34:43](#)

يلقيها في القلب لكن المؤمن يدفعها ولدينا نصوص عديدة تدل على هذا في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونستطيع اذا كان المقابل نتخوف انه لا يفهم كلام نقول له معناه انه اعترفته حيرة ودهشة - [00:35:06](#)

يقول فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ظرر في صدري ضرب في صدره حتى يعني يفيق - [00:35:30](#)

فتقت عرفة اي خجلا وحياء من النبي صلى الله عليه وسلم وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا. شوف هذا النص تجعله تجعل تحته خط انت وكانما انظر الى الله عز وجل - [00:35:46](#)

البت الان لما تيجي تصبح واعظ ما يصلح ان تجي فقط تسمع المواعظ وتأتي تعب وتكرر ما يقوده الاخرون هو ليس عيب لانه انت تعر ناس بصواب حتى وان كان قد قاله احد غيرك - [00:36:05](#)

لكن طالب العلم من اين يكون ملكته العلمية بالقراءة ويجعل لنفسه كراريس انا كان عندي عشرين كراسة بالعراق هسة عندي كل وحدة عندي هنا كل وحدة لا ابيعها بوزنها ذهبا - [00:36:22](#)

كنت اسجل هذه الاشياء شوف هذا نثقل وكانما انظر الى الله عز وجل فرغ يعني من الحياء يعني صار يعني ينظر بعيني قلبه الى ربه متفكرا بالله تعالى هذي نحوها قول ابن هذا عمر ابن الخطاب وابن عمر ابن الخطاب اللي هو عبد الله - [00:36:38](#)

لما كان يطوف بالبيت وجاءه عروة بن الزبير وقال له هل تزوجني ابنتك فلانة؟ يقول فسكت يقول سلم اعيد عليه الكلام يقول فلما عدت الى المدينة كان قد استقبلني يعني السعر الموقف بالطريق والاستقبال - [00:37:02](#)

ولما سلم علي وهنئي بسلامة الاصول قال لي لقد نشرت امرا اما زلت عليه؟ قلت له نعم. بل انا الان اشد حبا عليه يقول فاعتذر مني وقال لي كنا نترأى الله بين اعيننا - [00:37:22](#)

كنا نترأى الله بين اعيننا اعد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك شف هذا النص وذاك النص لما نشرح هذا الحديث نشرح مسألة المراقبة واتكلمنا قبل قليل كل له قائمة باعتبار ان القائمة القائم بالصلاة يدعو - [00:37:40](#)

وانه حتى القائد في قلبه مضيع حتى وهو يشرب يقصد بجميع اعماله وجه الله حتى يكون قائما لله تعالى بعمله فجعل قلبه قائما على طاعة الله فهذه النصوص فيحتاجها الانسان اولا يحتاجها بنفسه في تعبده لربه بسم الله - [00:38:03](#)

الحمد لله ما اشد المطبخ اللهم حلل لنا حياتنا بطاعتك واخرتنا بجنتك اي نعم فلهذه النصوص تحتاجها الانسان يقولهن وكانما انظر الى الله عز وجل فرغا اي حياء وهنا ضربه في صدره تثببتا له حين رآه قد غشيه ذلك الخاطر المذموم - [00:38:30](#)

كوادراتي وهنا شوف لما قال وان كنتم ما في انفسكم او زفوه يحاسبكم به الله. سأل ابن مبارك طفيان عن هذا ونحوه قال نعم اذا كانت عزما نحاسب عليها تأتي يتبعها الانسان يؤجر عليها وها هي المجاهدة مجاهدة النفس ومجاهدة - [00:38:57](#)

يقول هنا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا اي حياء فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ ان اقرأ القرآن على حرف فردت اليه ان هون على امتي - [00:39:21](#)

فرد الي الثانية ان يقرأه على حرفين فردت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فنك بكل فردت رددتها مسألة تسألنيها تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي - [00:39:50](#)

واخرت الثالث ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام يعني انت الان لو فرضنا نذهب الى بضع من بقاع الارض عندنا

الان يسموه القطب الجنوبي والقطب الشمالي يعني نقلت الينا تصويرات في ادنى الارض وهاي اماكن اللي تبقى بها ستة اشهر لا يوجد فيها شمس تجد فيها ما شاء الله عدد كبير من الاسلام وتجد فيها مساجد - [00:40:16](#)

هؤلاء لما يقرأون القرآن يجدون صعوبة ومشقة على بعض الحروف التي ليست عندهم فلو انه طيق عليه ما كان الامر شديدا. فتجد لما انت الان تخالط غير العرب الذين يشق عليهم لسان العرب تجد ان - [00:40:44](#)

يعني هذا التسبيح هو الذي يصلح للناس وان التطبيق لا يصلح للناس وهذا ايضا لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمل بهذا ربنا جل جلاله قد اعطاه دعوات مستجابة. وهاي الدعوات المستجابة منها قد - [00:41:00](#)

دخل دعوته المستجابة ليوم القيامة شفاة لامته بحيث يرجع عليه جميعنا حتى إبراهيم عليه السلام اللي هو خليل الرحمن يعني يحيل الى النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الشفاة - [00:41:17](#)

العظمى يقول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن هاي الاية الحديث النبوي الشريف يعني في تشكيلة من الاية وظنوا انهم قد كذبوا فاذا عائشة ماذا كانت تقرأها - [00:41:32](#)

لما قرأها عروة قالت لقد جث شعري مما قلت قد كذبوا من هكذا هي تقرأها والصواب قراءة قد كذبوا بالتخفيف يعني ما عليه لكن الرعيد الاعلى من المؤمنين في بعض الاحيان قد تصيبهم وربما قال وتظنون بالله ظنونا - [00:41:51](#)

اه مجموع النصوص يدل على هذا الشيء يعني ايضا النصوص تجعلك نعم مجموع النصوص من الوحيين تجعلك تفهم المراد الحقيقي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد - [00:42:11](#)

قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي اليثة قال اخبرني ابي ابن كعب انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتص الحديث شف فقرأ قراءة نقف قليلا نقول لو وضع نقاط قل وقتص الحديث - [00:42:34](#)

بمثل حديث ابن نمير ان شاء الله ربنا يعيننا على تحقيق الكتاب وعلى شرحه شرحا مكتوبا باذن الله تعالى بدأنا نشترى الكتب ونؤسس مكتبة طيبة باذن الله ونعيد القلم بعد ان كسرناه - [00:42:54](#)

وحدثنا ابا بكر بن ابي شيبة قال حدثنا بندر عن شعفر حا وحدثناه ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي لهب - [00:43:15](#)

عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند قضاة بني غفار اللي هي الغدير نعم قال فاتاه جبريل عليه السلام شف جبريل وندعوا له عليه السلام - [00:43:33](#)

فجميع الخلق مفتقرون الى ان الله يسلمهم فقال ان الله يأمرك ان ان تقرأ ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال أسألك الله معافاته ومغفرته. اسأل الله معافاته ومغفرته - [00:43:55](#)

وان امتي لا تطيق ذلك لانه قد ارسل للعرب والعجم والاثري والابيض وليس يعني كل لغة لديهم حروف وليس لديهم الحروف الاخرى بالحروف الاخرى ستكون عليهم عسيرة من الان نحفظ الصوتية باللغة التركية سهلة علينا ام صعبة - [00:44:16](#)

فلماذا صاروا؟ لاننا لم نعتد عليها وهم ايضا احرفوا اليتيم مثل واو ليس لديهم هم ماذا ينطقونه ثم اتاه الثانية فقالوا ان الله يأمرك ان ان تقرأ امتك القرآن على حرفين - [00:44:38](#)

اذا هذا نسخ نسخ قبل العمل والنفخ قبل العمل موجود فكان حرفها ثم اصبح حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الثالث فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف - [00:44:56](#)

فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة ارخص فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا - [00:45:18](#)

وهذا من رحمة الله تعالى ومعناه لا لا يتجاوز امته بسبعة احرف ولا هم يعني هذه السبعة على حسب طاقتهم ومن استطاع ان يحسن فيجب عليه ان يحسن فليس الامر امر كثير - [00:45:36](#)

ليس الامر امر تخيير وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله باب ترتيل القرآن واجتناب الهمد

وهو الافراط في السرعة. هل هو الافراط في السرعة - [00:45:57](#)

واباحة سورتين فاكثر في ركعة واحدة اذا هز الانسان القرآن هذا لم يفقه واذا قرأ الانسان بترتيل وتجويد فهذا سيعينه على الفهم وربنا قد انزل كتابه لاجل التدبر والتفهم فيه - [00:46:18](#)

فنهى عن هز القرآن كهذ الشعر وامرنا بالاناة والتؤدب وجاء الامر بالترتيب فالترتيب يعين على السهم والسهم سيعين على العمل وهكذا هو الكتاب تدبر وعمل هو الحجر يعني ما له عدنا الحذر. الحذر لاجل المراجعة - [00:46:39](#)

ولذلك احنا بودنا الذي ينوي المراجع ايضا يعني هو مطالب بالاحكام يعني هل انه يترك الاحكام المراجع؟ لا لا ان لا بأس الحجر لاجل المراجعة لا بأس به نعم. يعني حتى الدكتور هانم قدور الحمد - [00:47:07](#)

العالم العراقي كتاب اسمه الميسر في التجويد. فلما تحدث عن يعني مراتب القراءة وذكر الحديث قال هي لاجل الحفاظ ولذلك ما عدنا اعلم ننحذر لو فرضنا يسرع الصنعة بحيث تذهب حروف لا لا يصح وهذا - [00:47:27](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابن نمير جميعا عن مجير قال ابو بكر حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل يقال له ناهيك بن سنان الى عبد الله اي الى عبد الله بن مسعود بن مسعود كان في العراق - [00:47:44](#)

هو صاحب فضل على اهل العراق اجمعين الى يومنا هذا فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ارثا تجده اميائ من ماء غير اثم او من ماء غير ياثم - [00:48:10](#)

قال فقال عبد الله وكل القرآن قد احصيت غير هذا. يعني ارادوا ان يجلس يتعلم الامر من بدايته الى الناس يسأل عن شيء محدد قال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبدالله هذا - [00:48:29](#)

بحز الشعر يعني انكر عليه انه يقرأ المفصل من سورة قاف ومن سورة الحجرات الى سورة الناس بركعة واحدة وهذا لا يقرأه الانسان يعني قرابة خمسة لا يقرأها الانسان الا اذا كان سريعا - [00:48:47](#)

ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم هذا الكلام قد اخذه ابن مسعود من من؟ من النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اولئك الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميح - [00:49:02](#)

فوفاهم قال اقرؤون القرآن لا يجاوز فراقهم نستفيد من هذا انه ينبغي على تدحين ما يقرأ يتدبر ما يقرأ بل ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفق اذا هو القراءة لاجل - [00:49:16](#)

الفهم والفهم لاجل العمل حتى يتدبر الانسان فيعمل وهنا انكر عليه هذه السرعة يعني معناه لما قال هذا ان ان اقواما ليس حظهم من القرآن الا مروره على اللسان فلا يجاوز فراقهم ليصل قلوبهم - [00:49:32](#)

وليس ذلك هو المطلوب بل المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب ان افضل الصلاة الركوع والسجود هاي من حيث الاعمال. اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:54](#)

يقرن بينهن بعض السور كان يقرن بينهن. يعني هذه سورة الاعلى وسورة الغاشية لان بينهما رابط وهو الرابط في سورة الاعلى فذكر ان نفعت الذكرى وفي الغاشية فذكر انما انت مذكر لست عليه بمسيطر بل كان يكثر من هذي التين السورتين ليعلم المؤمن -

[00:50:11](#)

ان وظيفته الرئيسة في هذه الدنيا الذكر والتذكير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة الى الخير والتحذير من الشر وذاك هذه السورة مع ست سور اخريات لما ترجع ست سور ايضا فيها هذا الجانب وهو الدعوة الى الله فهي وظيفة المؤمن الرئيس - [00:50:35](#)

لذا لما بايعه جرير ابن عبد الله قال والنصح لكل مسلم قال ثم قام عبد الله فدخل على القمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها يرحمكم الله. قال ابن نمير في روايته جاء رجل من بني - [00:50:57](#)

بديلنا الى عبد الله هاي بديل اللي هي قبيلة جرير ابن عبد الله البجلي كان في اليمن وجاء مسلم في زمن عمر بن الخطاب ارسله من العراق واعطاهم ضعف ما يعطي غيرهم - [00:51:19](#)

لقوتهم ولعظيم نفعهم ولذلك يعني ارسله يعني ارسل الى القليس تعرفون القليس القليس هي مكان الكنيسة التي بناها ابرهة

واراد الناس ان تحج اليها فهدمها وحرقتها فجعلت كالجمل الاجوف او الجمل الاجرب يعني - [00:51:35](#)

واراح قلب النبي هذا وارسله مع مئة وخمسين فارس شوف بقيت هذه بقيت لما تركت بعض الناس مثل الاخ ليك لا يذهب اليها ويدعون ان فيها جد ان كذا وكذا - [00:52:14](#)

في زمن ابو العباس تفاح متى خلافة ابي العباس سفاح مئة واثنين وثلاثين للهجرة الى مئة وستة وثلاثين اربع سنوات وكان محل اقامته في العراق والانبار فاستقاليبا وهو الذي بنى المنطقة وسماها - [00:52:29](#)

الهاشمية وجعلها في اطراف اخر اطراف الشام واذا نحن نرى ان تلك المنطقة الى سوريا من الشام فذكرت لها في زمانه فارسل مئة وخمسين فعلت ايضا وارسل معهم اربعين فقير ذهبوا بحيث - [00:52:47](#)

يعني يعني غيروا اثارها صارت الناس لا تعرفها الحمد لله تعالى حتى لا تدخل فتنة على المسلمين ثم انحرف الناس في هذا الزمان وصاروا يثنون معابد يضعون فيها اصنامهم تستعيد في هذه الدنيا من قام بامر الله فبحق الله - [00:53:07](#)

ويجب على الناس جميعا لا نقول على اهل العلم لان مسؤولية الدين مسؤولية الجميع ان ينكروا المنكر وكل على حسب قدره وسعته. نعم يعني اتي بسورتين اه كل واحد يتركها - [00:53:31](#)

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله يقال له ناهيك بن سنان بمثل حديث وكيع غير انه قال فجاء علقمة - [00:53:51](#)

ليدخل عليه فقلنا له سلح عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل عليه فزاده ثم خرج علينا فقال عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل - [00:54:20](#)

في تاريخ عبد الله. نعم يعني تليف على الجهاز ما يتعلق بنسخته من المصحف وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس. قال حدثنا الاعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما وقال اني لاعرف النظائر - [00:54:42](#)

التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين في ركعة عشرين سورة في عشر ركعات نعم حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل الاحدث - [00:55:05](#)

اللهم لا تتركنا ابدًا يا ارحم الراحمين عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله ابن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة تسلمنا بالباب فاذن لنا. قال فمكثنا بالباب هنية اي مجموعة من الوقت - [00:55:31](#)

قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون؟ فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال - [00:55:54](#)

ابن ام عبد غفل سلام قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت شوف هذا نص عندك من النصوص على سنية الجلوس للذكر حتى تطلع الشمس فقال يا جارية - [00:56:15](#)

انظري هل طلعت الشم؟ هل ضلعت قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل ضلعت؟ فنظرت فاذا هي قد طلعت - [00:56:38](#)

فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ما معنى اقالنا يومنا هذا نعم قال السيد معناه ان الله قد احيانا. نعم الى هذا كل لحظة نعيشها فهي من رحمة الله - [00:56:56](#)

اذا رأيت من اهلك ان الله من معي او رحمتنا فكل لحظة نعيشها من رحمة الله فعلينا ان نستدر بها رحمة الله. وهو اراد ان ننبههم نعم قال ما هي واحسبه؟ قال ولم يهلكنا بذنوبنا. وهذه ملمحة لان الذنوب مهلكة - [00:57:26](#)

قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله اذن في هز الشعر انكر عليه هذا انا لقد سمعنا القرآن انا لقد سمعنا القرائن واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن - [00:57:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من ال حام حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن شقيق قال - [00:58:08](#)

جاء رجل من بني بديلة يقال له ناهيك بن سنان الى عبد الله فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال عبدالله هذا كهز الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسولها صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن - [00:58:33](#)

سورتين في ركعة يعني احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين هي ركعة واحدة ولما بين له هدي النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان هذا الذي قرأ المفصل في ركعة واحدة بان صنيعه وعمله خلاف - [00:58:57](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة انه سمع ابا وائل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود - [00:59:15](#)

فقال اني قرأت المفصل الليلة كله في ركعة. فقال عبد الله هذا كهز الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما - [00:59:38](#)

قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة بعض ما يتعلق بالقراءات حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال رأيت رجلا سألت الاسود ابن يزيد - [00:59:56](#)

وهو يعلم القرآن في المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية فهل من مدكر اذالا امذالا؟ يعني مدثر ام متذكر قال بل دالا سمعت عبد الله ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدثر - [01:00:18](#)

دائما نعم واصله مدكر اصله متكر فوابدلت التاء دانا مهما ثم اضعمت المعجمة في المهملة فصار النطق بدار مهملة نعم وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعب عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله - [01:00:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ هذا الحرف فهل من مدكر حتى نعلم ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قد نقلت لنا كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:16](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم قد بلغ القرآن مكتوبا حينما كتب بين يديه فبلغه الامة وبلغه ايضا صوتيا كما انه قد سمعه من جبريل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب واللفظ لابي بكر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن حلقه قال قدمنا - [01:01:33](#)

كم فكان ابو الدرداء فقال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية؟ والليل اذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والناثى - [01:01:55](#)

والذي يغشى وان هذا تجلى والذكر والناثى هذا متواجد الا ابن مسعود متوافر الى ابن مسعود ولا نقول قراءة شابة لكنها كانت العرضة الاولى قال وانا والله هكذا سمعتك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - [01:02:17](#)

ولكن هؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم هكذا كان الصحابة يعني ما سمعوه النبي صلى الله عليه وسلم ينقلوه كما سمعوا لكنهم لم يسمعوا ما جاء في العرض الاخيرة - [01:02:39](#)

وما جاء في العرض الاخيرة في هذه الآية له مقصد عظيم من مقاصد الشر فربنا يقول والليل اذا يغشى. ربنا يقسم بالليل حينما يغشى الناس ويغشى الارض ويغطي هذه البقعة الكبيرة نصف الارض - [01:02:56](#)

والنهار اذا فجر هذا النهار الان قد تجلى وارتفعت الشمس وجاء الضياء والذكر والناثى هكذا اقسم ربنا بالليل واقسم بالنهار واقسم بالذكر والناثى لانهما ايتان يدلان على عظمة الخالق. ما هو جواب القسم - [01:03:17](#)

ان سعيكم لشتى. الناس مختلفون. نحن هنا بحمد الله جالسون نتذاكر العلم وتجد اشخاص الان في غير حال ثم نزل قوله تعالى اخر شيء والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والناثى اي وخلق الذكر والناثى. ففيه اذا - [01:03:35](#)

القسم بعظمة الخلق كما ارسل من قبل الذكر والناثى لانهم يدلان على عظمة الخالق نبه ربنا على عذاب الخلق لماذا العرض الأولى والعرضة الثانية؟ لاجل ان نتنبه ان الليل لم يخلق لاجل الليل - [01:03:59](#)

وان وان النهار لم يخلق لاجل النهار وان الشمس لم تخلق لذاتها ولا القمر لذاتها. وانما خلق الليل والنهار والشمس والقمر والارض والسماء لاجل ان يعبد الناس ربهم ويعرفوا ربهم جزاك الله خير - [01:04:16](#)

نتعب نطيل للقرآن هو كان يعارضه القرآن نعم نقول العرضة الاولى والعرضة الاخيرة نعم لانه ما عندنا اية قرآنية جاءت فيها ثلاث عرضات فيقول العرضة الاولى والعرضة الاخيرة وكان في كل عام عارضة القرآن وفي اخر عام قبضت فيه عارضه القرآن مرتين فعلم انه اجله - [01:04:38](#)

وفيه ان الانسان دائما يستعد للعمل الصالح فهنا هذا هذا النسخ بالعرض الاخير تنبيه للانسان كلما مر عليه الليل والنهار والشمس والقمر ان هذا الكون ما وجد الا لاجل العمل الصالح - [01:05:07](#)

فخزن الاعمال الصالحة وادخرها لنفسك عند ربك لو قرأت قليلا حتى اشرب هذا الشراب عسى الله ان يجعل به الشفاء ويرحم الله من قال امين حدثنا ختبية بن سعيد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم - [01:05:24](#)

قال اتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فاعرضت فيه تحوش القوم وهينتهم قال فجلس الى جنبى ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرأ؟ فذكر بمثله - [01:05:53](#)

ثم هذا التحرش المقصود به يعني النصرة الموجودة فيما بينهم نسأل الله ان يدفع عنا النصرة هذي اللغة التركية نصرت اسمك اللي هو فعل الكراهية نفرة اسمك حدثنا علي بن حجر السعدي - [01:06:19](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن علي القمزة قالت قال لقيت لقيت ابا الدرداء فقال لي ممن انت؟ قلت من اهل العراق قال من ايهم؟ قلت من اهل الكوفة - [01:06:42](#)

قال هل تقرأ على قراءة عبد الله ابن مسعود قال قلت نعم. قال فاقراً والليل اذا يغشى قال فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر واللائى قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - [01:07:00](#)

طبعاً ضحي كيفه رهن على هذا وحدثنا محمد بن المثني قال حدثني عبد الاعلى قال حدثنا داوود عن عابر عن عن علقمشة قال اتيت الشام فلقيت ابا الدرداء فذكر به في حديث ابن عليه - [01:07:22](#)

باب الاوقات التي نهي عنها التي نهي عن الصلاة فيها هندسنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن يحيى في حبان عن الارج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [01:07:42](#)

وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اذا الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها هي خمسة اوقات وقتان موسعان وثلاثة اوقات مضيقاً ومر معنا في الاحاديث الصحيحة حب المداومة على العمل هو ان الانسان - [01:08:02](#)

الى اكثر من عمل ثم تاركه فهذا يدل على شئ ليس بحسن فهني عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس فوقت يعني طويل نوعاً ما وعن بعد العصر حتى تغرب الشمس - [01:08:27](#)

وهو اطول فهذان وقتان موسعان اذا صلينا الصبح فلن نصلي نوافل حتى تشرق الشمس وترتفع عقيدة رمح ثم يباح لنا ان نتطوع من صلاة الضحى ونحوها وكذلك بعد صلاة العصر - [01:08:47](#)

اذا صلينا صلاة العصر لا نتبوا بعدها حتى تغرب الشمس ويحق لنا في هذين الوقتين الموسعين ان نصلي صلاة لها سبب مثل سنة صلاة الوضوء او سنة القدوم من السفر - [01:09:07](#)

او تحية المسجد لدينا اوقات اخرى وهي اوقات مضيقاً. ثلاثة اوقات ومدتها ليست طويلة هذه الاوقات حينما ترتفع الشمس هذا المشرق هنا الشمس من هنا فاول ما يبدو حاجب الشمس لا نصلي اي صلاة - [01:09:23](#)

وحتى تكون على الارض لا نصلي حتى ترتفع قيد رمح يحق لنا ان نصلي من هنا الى ان تتفقد قرابة ثمنطعش دقيقة الى عشرين دقيقة او اقل بقليل او سبعة عشر دقيقة - [01:09:49](#)

هذه الشمس بقدرة لا تسيير اذا صارت في وسط السماء هنا بالوسط فيت فلا نصلي اي صلاة والان نستطيع ان نعرف متى بالضبط ان تصبح في وسط السماء لما تأتي على هذا الوقت وقت ايش يعني وقت الشروق - [01:10:03](#)

مع وقت الغروب ونجمع هذين الوقتين ونقسمها بالنص ونجعله بعد الشروق نحرف الشمس حينما تصبح هنا في وسط السماء تماماً اذا زالت الشمس قليلاً دخل وقت الظهر فاذا هذا الوقت طبعاً قرابة ثلاثة دقائق او ثلاث دقائق ونصف او اربعة دقائق الرابع وقت هذه

الاوراق لا نصلي فيها - [01:10:23](#)

حينما تأتي الى الغروب تصبح الشمس هكذا على الارض لا نصلي الى ان يظهر منها شيء لا يصلي اذا نزلت هنا وغابت يحق لنا دخل وقت المغرب بعدين هي خمسة اوقات - [01:10:45](#)

وقتان موسعان وثلاثا مضيقة والثلاثة المضيقة يعني وقتين وقتان من الثلاثة داخلان ضمن الوقت المطول فالاوراق المضيقة لا نصلي فيها اي صلاة. حتى وان كان لها سبب اما الاوقات الموسعة فنصلي الصلاة التي لها سبب - [01:11:02](#)

ما الحكمة في هذا؟ الحكمة في هذا الاستجمام وان لا يمل الانسان من طاعة الله لان النفس تمل ولما نقول النفس ليس معناه ان الانسان يحق له ان يعصي الله - [01:11:24](#)

جاء في الحديث الصحيح يا حنظل ساعة وساعة ليس معناها ساعة عبادة وساعة معصية لا معنى ساعة عبادة وساعة ترتاح تأخذ من نفسك بالاستجمام حتى لا تمل من عبادة الله تعالى. النافع والعياذ بالله قد غيروا هذا. نسأل الله السلامة. نعم - [01:11:39](#)

وحدثنا داوود واسماعيل ابن سالم جميعا عنه شيء قال داوود حدثنا حسين قال اخبرنا منصور عن قتادة قال اخبرنا ابو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد منهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب - [01:12:00](#)

وكان احبهم الي وكان احبهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس. هذا في الوقت المطول اذا - [01:12:21](#)

ويحق لنا ان نصلي صلاة لها سبب. نعم وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة حا. وحدثني ابو غسان المسمعي وان الناس اجمعين. هم. قال حدثنا عبده الاعلى. قال حدثنا سعيد حام. وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم. قال - [01:12:37](#)

اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي كلهم عن قتالة بهذا الاسناد غير ان في حديث سعيد وهشام بعد الصبح حتى تشرق الشمس فهتم وحدثني حرمة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب - [01:13:01](#)

قال اخبرني يونس ان ابن شهاب احضره قال اخبرني عطاء ابن يزيد الليثي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس - [01:13:22](#)

ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. هذا بدا الوقت المضيق - [01:13:44](#)

قال لي لما تطلع الشمس يبدو حاجب الشمس ثم كذا حتى ترتفع قدره وكذلك اذا صارت الشمس على الارض صار حبيبه على الارض حتى تلي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [01:14:06](#)

قال حدثنا وكيل ها وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر قالوا جميعا حدثنا هشام عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها - [01:14:27](#)

فانها تطلع بقربي شيطان طبعه الشيطان وظيفته انه يغوي الناس فبعض من غير عبد الشمس الشيطان يفرح ويقف فيما بينه وبين الشمس حتى يكون سجودهم له متبخرا فرحا بارغاء من اغواهم - [01:14:50](#)

وهكذا هذا شأن الشيطان يفرح بالمعصية. ويحزن على الطاعة لانه هالك اهلكه الله تعالى فنسأل الله ان لا يفلكننا بذنوبنا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اشيرها - [01:15:09](#)

وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي وابن بشر قالوا جميعا حدثنا هشام عن ابيهم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ هاجم الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز - [01:15:30](#)

واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب. اذا هذا ايضا حديث ذكر وقتين من الاوقات الثلاثة المضيقة وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن خير ابن نعيم الحضرمي اسم جميل اللهم ارزقنا الخير يا ارحم الراحمين - [01:15:53](#)

ان هذا الله وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن خير ابن نعيم الحضرمي عن عبدالله بن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال طلبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر - [01:16:15](#)

بالمخصص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين يعني اجر العمل واجر انه قد حافظ عليها وقد ضيعها الآخرون وهذا فيه ملمح على ان الناس كلما غرقوا بالمحرمات وتمسكت انت بالطاعة فان - [01:16:46](#)

انا اجي رفع يزداد ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. والشاهد النجم وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب - [01:17:09](#)

عن خير ابن نعيم الحضرمي عن عبدالله بن هبيرة السبئي وكان ثقل الان هذا وفرضنا ان تذهب الى كتب الرجال كتتهيب الكمال والخروج تجد هذا النص حتى تعلم الجهد الذي بذله اهل العلم في جمع اقوال اهل العلم في الرواة - [01:17:32](#)

لأخير بن عيمن الحضرمي عن عبد الله ابن هبيرة السبئي وكان ثقة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بكر الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بمثله اي بمثل الحديث السابق - [01:17:54](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن موسى ابن علي هذا موسى ابن علي الذي رواه مر معنا في كتاب التدريب عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر الجهني مر عندنا ايضا في جامع الترمذي - [01:18:23](#)

يقول في هذا الحديث يجمع الاوقات الثلاثة المضيق وفيه بيان ما قلناه على انه لا يصح في هذه الاوقات لا صلاة لها سبب ولا صلاة ليس لها سبب لا يصح في هذه الاوقات الا فرض يومها - [01:18:42](#)

ولما نقول هذي الاوقات نقصد بوقتيني الوقت الاول والوقت الاخير ليس الوقت الوسط لان الوقت الوسط ليس محصلة يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن - [01:18:57](#)

او النقر فيهن طبعاً يروى تقبره ويروى نقبرة وهذا وان تقبل فيهن متى ليس المقصود الدفن بل المقصود به صلاة الجنائز المقصود به صلاة الجنائز يعني حتى الصلاة التي لها سبب لا نصلي صلاة الفجر في هذا الوقت - [01:19:15](#)

حين تطلع الشمس بالغة حتى تلتف. اول ما تطلع الشمس فلا نصلي حتى ترتفع قيد رمح. قيد المقصود مقدار ولن نقل قيد لان القيد ما تقيد به الايدي يلقي لي اي مقدار - [01:19:33](#)

وحين يقوم قائم الظهيرة قائم الظهيرة حينما تصبح الشمس هكذا في وسط السما وهذا كنا نعرفه لمن تأتي بالشروق والغروب ونجمع الساعات في الدقائق ثم نختمه بالنصف ثم نضيفه الى بداية الشروق - [01:19:50](#)

يعطيك الوقت بالظغط متى تكون الشمس في وسط السهم وحين تضيف الشمس للغروب حين تغرب. تضيف لما تصبح هكذا الشمس لا نصلي وهكذا لا نصلي وهكذا حتى تغيب تماما وهذي الاوقات الثلاثة لا نصلي فيها اي صلاة - [01:20:04](#)

لا صلاة لها سبب ولا صلاة ليس لها سبب لكن فرض اليوم يقول من ادرك ركعة من العصر فقد ادرك العصر. فرض اليوم تصلي وفرض الصبح ايضا تصلي هو يعني الاوقات الاثنتين - [01:20:26](#)

لاجل استجمام المطورة الانسان لا يمل من العبادة ونصلي فيها صلاة لها السبب. هذه نعم قال تطلع بين قدمين شيطان الشيطان قد يعني اقوى الكثير فصاروا يعبدون الشمس وهاي قصة يعني مملكة سبأ معروفة والان بعض الناس يريدون ان يعيدون مملكة السفه الى ما كانت عليه نسأل الله العافية - [01:20:51](#)

فكانوا يعبدون الشمس فالشيطان يقف هنا فرحا بان الشيطان كما انه يحزن لما يعبد الله ويبيكي اذا سجدت لله يفرح لما الانسان يعصي ربه فنهينا عن ذلك مبالغة في مخالفة اصحاب الجحيم وايضا يعني ارغاما للشيطان - [01:21:19](#)

فهذا هو السبب حتى الانسان يجعل في نفسه يعني مخالفة طرائق الشيطان يعني يكون امر يمر معلوم في جميع حياته وهو مخالفة اصحاب الجحيم شيخ الاسلام عن الابتداء باقتضاء الصراط المستقيم. ما هو مخالفة - [01:21:43](#)

اصحاب الجحيم الان خذنا هذا الحديث واتمناه الحديث احنا بحيث صلاة الغروب. باب اسلامي عمرو ابن عبسة حدثنا احمد ابن جعفر المعقلي هذا من اهل اليمن نعم اللهم الطف باهل اليمن في هذه الساعة. اللهم اصلح حالهم ونساءهم واطفالهم وارحمهم -

[01:22:01](#)

يا ارحم الراحمين قال حدثنا النظر ابن محمد قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا شداد ابن عبد الله ابو عمار ويحيى ابن ابي شهير

عن ابي قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وغافلة وصحب انسا الى الشام - [01:22:37](#)

واثنى عليه فضلا وخيرا. عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ظلاله وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا - [01:22:58](#)

فقدت على راحتي فقدت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا يراها يراء ان عليه قومه اي يعني قومه قد تجرأوا عليه ولذلك في قوله تعالى لا اقسام بهذا البلد وان حلا بهذا البلد ليس معنى ان انت حال فيه - [01:23:18](#)

اللي يرجح الشيخ عبدالرحمن حسن حبنش في الميدان انك مستحل وتجرأ عليك اهل هذا البلد والسياق يدل على هذا بعدين وما ولد ما هو جواب القسم؟ لقد خلقنا الانسان في جبل - [01:23:48](#)

ما اكثر ما يكابد الاباء من الابناء والابناء من الاباء من قال فوالدي وما ولد لقد خلقنا الانسان في قلب نعم يا سيدي لا ادري اين وصلنا اين اي عليه قومه - [01:24:07](#)

فتلقت حتى دخلت عليه بمكة وهكذا الانسان يتلطف لما يمر على الاخرين في اي شيء يتلطف الانسان ولذا وصف القرآن وليتلطف فيها مقاصد يعني ووسط سورة الكهف الاية التي فيها التحذير من الشيطان - [01:24:27](#)

اعتبارا من الانسان عليه ان يخالف طرق الشيطان فقلت لهما انت قال انا نبي كيف ما انت يعني تصير انصفته وليس عن شخصه فقلت وما نبي؟ قال ارسلني الله فقلت وباي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام - [01:24:48](#)

وكثر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا؟ طريقة الرقم شف يتبعه من فقال حر وعبد الناس اجناس فيهم عبيد ما هم ضعفاء فيهم احرار مثل ابي بكر الصديق وعثمان وسعد بن ابي وقاص - [01:25:11](#)

قال ومعه يومئذ ابو بكر وبالل ممن امن به وهنا لما قال عمر ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا فقلت اني ما اتبعك. قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. يعني الا تستطيع - [01:25:37](#)

الا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت لي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي - [01:25:54](#)

فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت له ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس اليه سراع - [01:26:08](#)

وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة. شوف الانسان يتعلم امور الدين - [01:26:28](#)

ومن اعظم ما ينبغي على المرء ان يتعلمه فقه الصلاة قال صلي صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وحتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان - [01:26:51](#)

فالشيطان قد اقوى اناس والشيطان يقف حينذاك حتى يكون سجوده للشيطان وحين اذ يسجد لها الكفار والانسان مطالب بمخالفة طرائق الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظهر الظل بالرمح يعني حتى يتوقف - [01:27:08](#)

الظل ثم يزيد ثم اكثر عن الصلاة فان حينئذ تفجر جهنم موجودة وهي تفجر ويزداد حرها ولهيبها فاذا اقبل الفياء فصلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى تصلي العصر لما اقل على الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان. يعني وقت مطول - [01:27:30](#)

ثم الوقت الموسع له اشد وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت قضيا وجهه - [01:27:58](#)

وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خر خطايا يديه من انامله مع الماء - [01:28:20](#)

ثم يمسح رأسه الا فر قضيا رأسه من اطراف شعره مع النار ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع

الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثى عليه ومجده - [01:28:38](#)

يلا يا يعقوب حمد الله اين نيويورك الفاتحة احسنت واثى عليه بسم الله الرحمن الرحيم. ومجد اذا فعل هذا استحق ان يخاطب ابكاح الحضور فيقول اياك نعبد واياك نستعين وارجعوا الى الى كتاب فتح الباغي ابن رجب الحنبلي فقط - [01:28:57](#)

تكلم بكلام جميل جدا بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله يجعل الانسان قلبه لله ويقبل على الله فانت لا تشغل بشيء من الدنيا. وربنا عنده خزائن الدنيا والاخرة وله ميراث السماوات والارض - [01:29:29](#)

وبيده كل شيء واليه منتهى كل شيء الا انصرف من خطيئته في هيئته يوم ولدته امه لماذا قلنا يوما لانه يوم اذا اضيف الى جملة مبنية يبنى نعم مثل من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من من ذنوبه كيوم - [01:29:51](#)

ولدته امه فحدث عمرو بن عبثا بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو ابن يا عمرو ابن عيسى انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل اذا - [01:30:22](#)

لدينا نصوص كثيرة من الصحابة والتابعين في تحذير المتحدث ان يخطى بل كانوا اصحاب ربط وصبرة مثل لما عمر بن عبد العزيز قال لعروة انظر ما تقول فقال عمرو يا ابا امامة - [01:30:43](#)

لقد كبرت سني ورق عظمي. الله. واقترب اجلي. وما بحاجة ان اكذب على الله ولا على رسول ولا على رسول الله الانسان كل ما يكرر كلما قرب الموت كل يوم يأتي من اعمالنا يقربنا الى الموت - [01:30:59](#)

يقربنا الى الساعة يقربنا الى لقاء الله وهنا بينه انه ضابط للخبر غاية الضغ لقد كبرت سني الانسان لما كبر سنه لماذا يقال له مسن؟ بدأت اثنائه تتساقط ورق عظمي يعني الانسان تحمله يرغب ليس في السابق - [01:31:18](#)

واقتراب اجلي كلما تمدد الانسان في العمر ربنا قال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يقول قتال بنعد لهم الانفاس فلسانه معد هل بالدقة بالقلب؟ هل له تنفس؟ هل بيد شهيق؟ هل بيوجد كذا؟ هل يوجد الكليتين تأخذ وتعطي؟ سبحان الله العظيم - [01:31:39](#)

واقتراب اجلي وما في حاجة ان اكذب على الله ولا على رسول الله يعني هو الانسان بالاصل من منهي عن الكذب فكيف وهو بهذه الحال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثة حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابا النبي صلى الله

عليه وسلم كان يعيد - [01:32:00](#)

شيلي بقى كان النعيم الكلمة احيانا يغير الثياب حتى يعقل الناس عنه وهنا لما اهل الحديث اخذوا لفرقة حدثنا لكثرة التحرير ربنا قال هل اتاك حديث الغاشية؟ ما قال هل اتاك خبر الغاشية - [01:32:24](#)

لان امر الغاشي ذكر بالقرآن اكثر من خمس مئة مرة فهو في كل صلاة نفس الحديث الغاشع في قوله تعالى تتكرر صلاة المغرب صلاة العشاء صلاة الصبح صلاة الجمعة صلاة العيدين - [01:32:40](#)

العراقيون يقرأون سورة الغاشية المهوري مقام بالعيد ايه ولكني سمعته اكثر من ذلك. نعم باب لا تتهروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها حدثنا محمد ابن حاتم قال حدثنا بهس قال حدثنا نهيبي - [01:32:58](#)

قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فاذا اخرها استدراكات على - [01:33:27](#)

على الصحابة وبعضهم جمعها في كتاب اسمه الاجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة اذا ام المؤمنين عائشة كانت نعني من من اوائل النقاد في علم الحديث وهنا قولها وهم عمر تعني عمر ابن الخطاب في روايته النهي عن الصلاة بعد العصر مطلقا - [01:33:43](#)

نعم وانما نهى عن التحري. نعم وهكذا قالت رضي الله عنها وهو اجتهاد منها وكل قد اخبر بما علم وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر عن ابن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت - [01:34:05](#)

لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر. قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك. طبعا الحافظ ابن حجر ذكر على ان صلاة ركعتين بعد العصر - [01:34:31](#)

من خصائصه لما جاء في سنن ابي داود من حديث ام سلمة قل كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة بعد العصر وكان

يصلي ركعتين فدل على ان هذا من خصائصه - [01:34:51](#)

باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر حدثنا حرمة ابن يحيى التجيبي قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث - [01:35:04](#)

عن بكير عن يزيد مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس وعبدالرحمن ابن اذهر. والمسور ابن مخرم. ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام - [01:35:24](#)

منا جميعا يعني هذا الثالث كلام امانة يجب ايصالها فلما شافك سلم لنا على ابوك سلم لنا على كذا يجب ان توصل السلام اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل - [01:35:45](#)

انا اخبرنا انك تصلين هما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اصرف مع عمر ابن الخطاب الناس عنها قال ثريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به - [01:36:05](#)

فقال سل ام سلمة مهارة للانسان لما يسأل عن مسألة ويعرف احد اعلم منه في هالمسألة عليه ان يحيل اليه فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة - [01:36:27](#)

فقال ام سلمة طبعاً هذا الكلام فيه اختصار قال فذهبت الى ام سلمة فسألته فقالت مثل اه هذا اتى حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى - [01:36:49](#)

ان الجهاد فيه اختصار فذهب اليه فاخبره فطلب منه الاية فاراه الاية الكبرى فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيت يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني - [01:37:13](#)

حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقول لي تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخذي عنه - [01:37:35](#)

قال ففعلت الجارية هل فيه جواز تكليم المصلي في الحاجة التي لا بد منها قال ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه. اللهم صلي على سيدنا فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن ركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من بني عبد القيس - [01:37:56](#)

بالاسلام من قومه فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان يعني هذا الحديث فيه ماذا؟ فيه ان هذه الصلاة في قضاء السنة البعدية للظهر والقاعدة عندنا وعند غيرنا ان - [01:38:19](#)

النوافل تقبر وتقضى في اوقات النهي في اوقات النهي نوسع وليس في اوقات النهي المظيع حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وعلي ابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر قال اخبرني محمد وهو ابن ابي حرملة - [01:38:38](#)

قال اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة عن السجدين طبعاً يقال ان ركعتي سجديتان لان السيدة السجود في الصلاة اجره عظيم والركوع اجره عظيم فيطلق على الصلاة بالسيف فالمقصود بالسجديتين اي الصلاة الركعتين - [01:39:01](#)

عن السيدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها - [01:39:21](#)

قال يحيى ابن ايوب قال اسماعيل تعني داوم عليها ما شاء الله هكذا لما صلى يتداوم عليها فكانت من خصائصه صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير ابن حرب هذه ملامح انت الان لما تعود نفسك على شيء لا تتركه - [01:39:40](#)

هكذا حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط - [01:40:03](#)

القتل نفس الماضي طرف للماضي وابدأ للمستقبل انت الان جئت الينا وتكلمنا معك بكلام شديد قل لن اذهب الى درسي مهر ابدا لا تقل لن اذهب الى لو فرضنا للماضي سألك السائل انت لم تأتي هل ذهبت الى ادارة المرأة تقول لم اذهب اليه قط - [01:40:22](#)

وحدثنا ابا بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسترحاب وحدثنا علي ابن حجر واللفظ له قال اخبرنا علي بن مسفر قال اخبرنا ابو اسحاق الشيباني عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت - [01:40:49](#)

صلتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قط سرا ولا اعلاميا ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وما واظب عليه واظب عليه من السنة القبلية للفجر. اما البعدية للعصر فهي خاصة به صلى الله عليه وسلم - 01:41:07

وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود ومسروق قال نشهد على عائشة انها قالت ما كان يومه الذي كان يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته - 01:41:30

تعني الركعتين بعد العصر الى هنا هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بس يكثر
يدرسوا عادي ابت - 01:41:54